

دراسات نقدية ٢

د: هبة محمد الحداد

سحر غازي سمسم
252001162
دكتورة الادارة
التكليف ٢

عنوان الرسالة

أدوار القيادات الأكاديمية في مواجهة مشكلات إدارة الموارد
البشرية: دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية

المقدمة

تمثل الدراسات النقدية في مرحلة الدكتوراه مستوى متقدمًا من التفكير العلمي حيث يتوقع من الباحث أن يتجاوز مرحلة الفهم والوصف إلى مرحلة التحليل العميق والتقويم المنهجي الدقيق.

فالتحليل النقدي لا يقتصر على عرض ما قام به الباحث بل يتناول مناقشة اختياراته المنهجية ومدى اتساقها مع مشكلة الدراسة وأهدافها ومدى كفايتها في تفسير النتائج.

المقدمة

وتتناول هذه الورقة تحليلًا نقديًا لمنهجية رسالة دكتوراه بعنوان :
"أدوار القيادات الأكاديمية بجامعة الإسكندرية في مواجهة بعض مشكلات
إدارة الموارد البشرية بالأقسام الأكاديمية."
وتركز الدراسة على مشكلتين رئيسيتين هما :ضعف تمكين الموارد البشرية
وضعف قواعد بيانات الموارد البشرية ونظم المعلومات المرتبطة بها.

المقدمة

وسيتّم في هذا التحليل التعمق في مناقشة المنهج المستخدم وتصميم الدراسة وطبيعة العينة وأداة القياس وإجراءات التحقق من الصدق والثبات والأساليب الإحصائية المستخدمة مع تقديم قراءة نقدية متوازنة توضح جوانب القوة ومجالات التحسين.

أولاً: تحليل المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وهو منهج يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليل العلاقات والفروق بين المتغيرات دون التدخل فيها .

ويعد هذا المنهج مناسباً عندما يكون الهدف هو تشخيص واقع معين أو التعرف على اتجاهات أفراد العينة.

أولاً: تحليل المنهج المستخدم

إلا أن الاختصار على المنهج الوصفي يجعل الدراسة تركز على "ماذا يحدث؟" أكثر من "لماذا يحدث؟"، حيث لا يسمح هذا المنهج بإثبات علاقات سببية مباشرة بين المتغيرات.

وكان بالإمكان تعزيز الدراسة بإضافة بعد نوعي (مثل المقابلات) لفهم أعمق لأسباب ضعف التمكين أو مشكلات قواعد البيانات.

ثانياً: تحليل مجتمع وعينة الدراسة

بلغ حجم العينة (294) مفردة وهو حجم مناسب للتحليل الإحصائي خاصة عند استخدام تحليل التباين .

كما أن تنوع القطاعات (إنسانية، علمية، تربوية) يمنح الدراسة قدرًا من الشمول داخل إطار الجامعة.

ثانياً: تحليل مجتمع وعينة الدراسة

ومع ذلك فإن قصر التطبيق على جامعة واحدة يحد من إمكانية تعميم النتائج على جامعات أخرى تختلف في ثقافتها التنظيمية أو هيكلها الإداري .
وكان من الممكن توسيع النطاق الجغرافي لتعزيز القوة التفسيرية للدراسة.

ثالثاً :تحليل أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وهو اختيار منطقي في الدراسات المسحية واسعة النطاق .
وقد انقسمت الأداة إلى محورين يعكسان مشكلتي الدراسة الرئيسيتين.
من الناحية المنهجية تتميز الاستبانة بسهولة التطبيق وإمكانية جمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي .

ثالثاً: تحليل أداة الدراسة

إلا أنها تعتمد على الإدراك الذاتي للمستجيبين مما قد يتأثر بالتحيزات الشخصية أو الرغبة في إعطاء إجابات اجتماعيًا مقبولة .

رابعاً: الصدق والثبات

أظهرت الدراسة اهتماماً واضحاً بالتحقق من صدق الأداة من خلال الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط كما استخدمت معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات وجاءت القيم مرتفعة جداً مما يدل على اتساق داخلي قوي.

خامساً: تحليل الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية وتحليل التباين (ANOVA) واختبار شيفيه، وهي أدوات مناسبة للكشف عن الفروق بين المجموعات. وهذا يعكس التزامًا بالتحليل الكمي المنظم. إلا أن التحليل اقتصر على الفروق الإحصائية دون التوسع في تحليل حجم الأثر (Effect Size)، وهو عنصر مهم في الدراسات الحديثة لفهم القوة العملية للفروق وليس فقط دلالتها الإحصائية.

سادساً: التقييم العام

بشكل عام تعد المنهجية قوية من حيث الالتزام بالخطوات الإجرائية وبناء أداة ذات صدق وثبات مرتفعين واستخدام تحليلات إحصائية مناسبة .
إلا أن الدراسة تمثل نموذجاً تقليدياً للبحث الكمي الوصفي وكان يمكن تطويرها بإضافة بعد نوعي أو توسيع نطاقها المكاني أو استخدام تحليلات أكثر تقدماً.

وعليه، يمكن وصف الدراسة بأنها منهجياً متماسكة، لكنها بحاجة إلى تعميق في التفسير والتحليل للوصول إلى مستوى أعلى من الإسهام العلمي .

الخاتمة:

يعد الإطار النظري أساسًا مناسبًا للدراسة، إلا أن تطويره تحليليًا ونقديًا كان
سيمنح الدراسة قيمة علمية أكبر.

رابط رسالة الماجستير

<https://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/EgALEXU/alexu-tarb 2025 407432 abdallaha authsub.pdf>

توثيق الرسالة بنظام APA

عبد الله، عزة عبد المالك أحمد محمد. (٢٠٢٥). أدوار القيادات الأكاديمية في مواجهة مشكلات إدارة الموارد البشرية: دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم.



Thank You